

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ كتابا جمعت له ما استطعت من كتب الناس وأجهدت فيه نفسي وكددت فيه خاطري حتى إذا تهذب واستكمل وكدت أعجب به وتصورت أنني أشد الناس اطلاعا بعلمه حضرنى وأنا فى مجلسى أعرابىان فسألانى عن بيع عقدها فى البادية على شروط تضمنت أربع مسائل لم أعرف لشيء منها جوابا فأطرقت مفكرا وبحالى وحالهما معتبرا فقالا أما عندك فيما سألناك جواب وأنت زعيم هذه الجماعة قلت لا فقالا إياها لك وانصرفا ثم أتيا من قد يتقدمه فى العلم كثير من أصحابى فسألاه فأجابهما مسرعا بما أقنعهما فأانصرفا عنه راضيين بجوابه مادحين لعلمه فى بقاء مرتبكا وإنى لعلى ما كنت عليه فى تلك المسائل إلى وقتى فكان ذلك لى زاجر نصيحة ونذير عظة